# حصيلة النشر والكتاب في المغرب

## تقرير سنوي تصدره المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

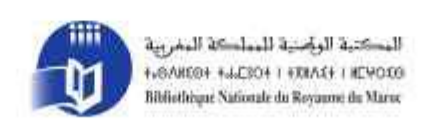


منشورات المكتبة الوطنية للمملكة المغربية
2026

© جميع الحقوق محفوظة

عنوان الكتاب: حصيلة النشر والكتاب في المغرب 2025 .
سلسلة: حصيلة النشر والكتاب في المغرب.
الناشر : المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الرباط .
شارع ابن خلدون، الرباط .
الهاتف: 00 23 27 37 5 (212+) 90 18 77 37 5(212+)
البريد الإلكتروني: bnrm@bnrm.ma
الموقع الإلكتروني: www.bnrm.ma
الطباعة : OK COPY
الهاتف: 06 51 77 37 5(212+)
البريد الإلكتروني: okcopy.mail@gmail.com
رقم الإيداع القانوني : 2026MO2253
ردمك : 978-9954-517-93-2



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

" ولضمان اهتمام أطفالنا بما خلفه أسلافنا من تراث ثقافي، يتعين مواكبة التحولات الرقمية، والانخراط في تقديم محتويات رقمية قيمة، تعر ف بالتراث الثقافي، بموازاة مع الحامل الورقي وغيره، فلكل منها أهميته في هذا المجال"

من الرسالة الملكية السامية إلى المشاركين في أشغال الدورة ال17 للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونيسكو.

الرباط 28 نونبر 2022

" يتم الايداع القانوني للوثائق المطبوعة، والمنقوشة، والمصورة ولا سيما، الكتب منها والدوريات واليوميات والكراسات والأختام والمنقوشات والبطائق البريدية والملصقات والخرائط والتصاميم والخرائط الكروية والأطاليس الجغرافية والمقطوعات الموسيقية وكذا الوثائق المصورة كيفما كانت حواملها المادية والطرق التقنية لإنتاجها ونشرها أو توزيعها، وذلك في أربع نسخ بالنسبة للوثائق التي تم طبعها على حوامل ورقية وفي نسختين بالنسبة للوثائق التي تم طبعها على حوامل أخرى."

المادة 7 من المرسوم رقم 1030-99-2 الصادر في 27 دجنبر 2004،
بتطبيق القانون رقم 99-68 بشأن الإيداع القانوني،
الجريدة الرسمية، بتاريخ 6 يناير 2005.


المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

# الفهرس


تصدير ..... 10
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية: تاريخ وتحولات ..... 12
مهام المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ..... 14
الرصيد الوثائقي للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية ..... 16
المختبرات ..... 21
فضاءات القراءة والبحث ..... 24
فضاءات التنشيط الثقافي ..... 27
لماذا حصيلة النشر والكتاب في المغرب؟ ..... 33
حصيلة النشر والكتاب في المغرب لسنة 2025 ..... 36
المؤشرات الإحصائية العامة لسنة 2025 ..... 37
**1- الكتب الورقية والرقمية ..... 38**
1.1- احصائيات النشر بالمغرب: من وسائط الاخراج إلى التنوع اللغوي والمعرفي ..... 38
- توزيع الاصدارات حسب طبيعة الحامل ..... 38
- توزيع الاصدارات حسب اللغة ..... 39
- توزيع الاصدارات حسب المجالات المعرفية ..... 42
- توزيع إصدارات الآداب وتقنيات الكتابة حسب اللغة ..... 44
- توزيع الاصدارات حسب الآداب العربية ..... 45
- توزيع الاصدارات حسب الآداب الفرنسية ..... 47
- توزيع الاصدارات حسب الآداب الإنجليزية ..... 48
- توزيع الاصدارات حسب الآداب الأمازيغية ..... 50
- توزيع الاصدارات حسب الآداب الإسبانية ..... 51
- توزيع الاصدارات حسب الآداب الألمانية ..... 52
- توزيع الاصدارات حسب العلوم الإجتماعية ..... 56

1.2- الخريطة المؤسساتية والجغرافية للنشر بالمغرب ..... 59
• توزيع الاصدارات حسب طبيعة النشر ..... 59
• توزيع الاصدارات حسب التقسيم الجهوي للمملكة ..... 63
• توزيع الاصدارات حسب مقاربة نوع الناشر الذاتي ..... 66
1.3- توزيع الاصدارات حسب خصائص المؤلف ..... 67
• توزيع الاصدارات حسب طبيعة المؤلف ..... 67
• توزيع الاصدارات حسب مقاربة نوع المؤلف ..... 68
1.4- خريطة الطباعة الوطنية والدولية للإصدارات المغربية ..... 69
• توزيع المطابع داخل المغرب وخارجه ..... 69
• توزيع المطابع حسب التقسيم الجهوي للمملكة ..... 70
• توزيع الاصدارات المنجزة خارج المغرب ..... 71
**2- الدوريات الورقية والدوريات الرقمية ..... 74**
2.1- البنية التركيبية للدوريات المغربية: الحامل، اللغة، والمجال المعرفي ..... 74
• توزيع الدوريات حسب طبيعة الحامل ..... 74
• توزيع الدوريات حسب اللغة ..... 76
• توزيع الدوريات حسب المجال المعرفي ..... 78
2.2- توزيع الدوريات حسب المقاربة النوعية لمديري النشر ..... 81
2.3- توزيع الدوريات حسب التقسيم الجهوي للمملكة ..... 82
**3- الحوامل الأخرى ..... 84**
**4- التحليل المقارن لحصيلة النشر (2023–2025) ..... 86**
**5- قراءة الحصيلة في ضوء السياسات الثقافية العمومية ..... 90**



# تصدير



تواصل المكتبة الوطنية للمملكة المغربية نشر الحصيلة السنوية للنشر والكتاب في المغرب. فبعد تجربة السنة الماضية والتي خصصت لحصيلة سنة 2024، حيث أقدمت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، بشكل رسمي على تتبع تطورات وأرقام حركة النشر والكتاب، في خطوة تعكس إرادة مؤسساتية لتوفير بيانات موثوقة تدعم السياسات الثقافية وتثري النقاش العام، إضافة إلى ما خلفته هذه الحصيلة من صدى طيب وتفاعل إيجابي في المشهد الثقافي المغربي، و استحسان من قبل المهنيين والمهتمين بالنشر والكتاب في المملكة، تأتي حصيلة النشر والكتاب لسنة 2025، لتكرس استمرارية هذا الورش المؤسساتي، من خلال تقديم معطيات إحصائية دقيقة ومحينة، تجسد دينامية ملحوظة في مجال النشر والكتاب، مع تسجيل ارتفاع ملموس في الإنتاج الثقافي والإصدارات المغربية، حيث بلغ مجموع الإصدارات 7341 عنوانا، موزعة على مختلف الحوامل، من كتب مطبوعة ورقمية، ودوريات، إلى جانب وسائط أخرى، مما يبرز تنوع البنية الإنتاجية واتساع مجالات التعبير الثقافي.

ولا تقتصر أهمية هذه الحصيلة على بعدها الكمي، بل تمتد لتشكل أرضية منهجية للقراءة والتحليل والتأويل، نظرا لما تتيحه من مؤشرات مرتبطة ببنية النشر، وتوزيعه اللغوي، وامتداده المجالي، وهو ما من شأنه الإسهام في تعميق المعرفة بمجال الكتاب، ودعم النقاش العمومي حول واقعه وآفاقه.

كما تعكس هذه المعطيات استمرار حركية النشر الوطني، في سياق يتسم بتفاعل متزايد مع التحولات التي تعرفها الصناعات الثقافية، لا سيما فيما يتعلق بتطور الحوامل وتنامي حضور النشر الرقمي، مع احتفاظ الكتاب الورقي بموقعه المركزي داخل المنظومة ككل.

وإذ تقدم المكتبة الوطنية للمملكة المغربية هذه الحصيلة، فإنها تجدد التزامها بمواصلة تطوير آليات الرصد والتوثيق، باعتبارها مرجعا داعما لبلورة سياسات ثقافية أكثر نجاعة، وبالتالي تعزيز إشعاع الثقافة المغربية على الصعيدين الوطني والدولي.

ختاما، تسعى مبادرة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية إلى تعميق النقاش في وضعية النشر والكتاب ببلادنا، لكون هذا القطاع يظل مسؤولية جماعية، تتطلب تكاملا بين مختلف الفاعلين العموميين والخواص، لإرساء آليات دعم مستدامة، وتشجيع مبادرات القراءة، بما يرسخ مكانة الكتاب في صلب المشروع الثقافي والتنموي للمملكة المغربية.

**سميرة المليزي**
مديرة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية


المكتبة الوطنية للمملكة المغربية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU ROYAUME DU MAROC

# المكتبة الوطنية للمملكة المغربية
## تاريخ وتحولات

- **1919:** فكرة انشاء خزانة عامة عصرية للكتب بالمغرب .
- **1920:** تعيين الأستاذ دوسينفال محافظا للخزانة العامة للكتب والوثائق، وهو الذي يعود له الفضل في وضع نظامها الأساسي وفهرسة رصيدها الوثائقي، والمتكون أساسا من مخطوطات ومطبوعات، إلى جانب كتب معهد الدراسات العليا المغربية.
- **1924:** انتقال الخزانة العامة للكتب والوثائق من مقرها بمعهد الدراسات العليا المغربية إلى مقرها الجديد بشارع ابن بطوطة بالرباط (ملحقة المكتبة الوطنية حاليا).


الخزانة العامة للكتب والوثائق (1926)

- **فاتح نوفمبر 1926:** صدر ظهير شريف، تحولت بمقتضاه الخزانة العامة للكتب والوثائق إلى مؤسسة عمومية، حيث عهد إليها بجمع الوثائق المتعلقة بالمغرب، وإتاحة الاطلاع عليها لعموم المهتمين، كما عهد إليها بمهمة جسيمة أخرى، وهي تلقي وثائق الإدارات وحفظها، وذلك بمقتضى البند التاسع من الظهير المذكور.
- **17 أكتوبر 1932:** صدور الظهير الشريف في جعله ضابطا للإيداع القانوني المتعلق بالمطبوعات[1].


زيارة السلطان سيدي محمد بن يوسف للخزانة العامة (1941)

- **10 أبريل 1951:** صدر ظهير شريف بتغيير وتتميم ظهير 1932[2] يلزم كل المطابع ودور النشر بالمغرب بإيداع أربع نسخ من كل ما يقومون بطبعه بمصلحة الإيداع القانوني بالخزانة العامة كما يضيف إلى مهام المؤسسة إصدار نشرة سنوية تضم على الإنتاج الوطني الذي توصلت به الخزانة طيلة المنة، ويوزعها على جميع المؤسسات العلمية والثقافية داخل المغرب وخارجه.

[1] الجريدة الرسمية، عدد 1052، 23 دجنبر 1932.
[2] الجريدة الرسمية، عدد 2013، 25 ماي 1951.

- **2003:** إعادة تسمية الخزانة العامة للكتب والوثائق، وإعادة تنظيم المهام المنوطة بها برسم ظهير رقم 1.03.200 الصادر في 11 نوفمبر 2003 [3]. حيث جاء في المادة الأولى منه : تطلق على «الخزانة العامة» المحدثة بموجب الظهير الشريف الصادر في 24 من ربيع الآخر 1345 (فاتح نوفمبر 1926) تسمية «المكتبة الوطنية للمملكة المغربية» التي تحتفظ بوظيفتها كمؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

- **27 دجنبر 2004:** صدور مرسوم بشأن الإيداع القانوني، يتضمن 11 مادة.
- **المادة 7:** «يتم الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة، والمنقوشة، والمصورة ولا سيما، الكتب منها والدوريات واليوميات والكراسات والأختام والمنقوشات والبطاقات البريدية والملصقات والخرائط والتصاميم والخرائط الكروية والأطالس الجغرافية والمقطوعات الموسيقية، وكذا الوثائق المصورة كيفما كانت حواملها المادية والطرق التقنية لإنتاجها ونشرها أو توزيعها، وذلك في أربع نسخ بالنسبة للوثائق التي تم طبعها على حوامل ورقية وفي نسختين بالنسبة للوثائق التي تم طبعها على حوامل أخرى » [4].

- **15 أكتوبر 2008:** إفتتاح مقر جديد للمؤسسة، دشنه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأنجز على مساحة تقدر ب 20 ألف و832 مترا مربعا، وتقع هذه المعلمة بين شارعي ابن حزم وابن خلدون في موقع متميز وسط الرباط.



تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس للمقر الجديد للمكتبة الوطنية (15 أكتوبر 2008)



يتابع صاحب الجلالة الملك محمد السادس عمليات ترميم المخطوطات أثناء تدشينه للمقر الجديد للمكتبة الوطنية (15 أكتوبر 2008)



جلالة الملك محمد السادس والملك خوان كارلوس أثناء افتتاحهما لمعرض بالمكتبة الوطنية (17 يوليوز 2013)

[3] الجريدة الرسمية، عدد 5171 بتاريخ 2003/12/22 الصفحة 4285.
[4] الجريدة الرسمية، بتاريخ 6 يناير 2005.

# مهام المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

تتولى المكتبة الوطنية للمملكة المغربية القيام بالمهام الآتية:

**1 - جمع ومعالجة وحفظ ونشر الرصيد الوثائقي الوطني، وكذا المجموعات الوثائقية الأجنبية التي تمثل مختلف معارف الإنسانية، ولهذا الغرض تضطلع بالوظائف الآتية :**

- التكفل بتلقي وتدبير الإيداع القانوني طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
- إعداد ونشر البيبليوغرافية الوطنية؛
- اقتناء الوثائق الوطنية والأجنبية من مخطوطات ومطبوعات وأختام وبطاقات وخرائط ومقطوعات موسيقية وصور فوتوغرافية ووثائق صوتية وبصرية وسمعية ومعلوماتية ونقود وميداليات عن طريق الشراء أو الهبات أو التبادل؛
- فهرسة وتحليل وتصنيف الوثائق المحفوظة لديها، وتوفير وسائل البحث البيبليوغرافي؛
- السهر على صيانة المجموعات الوثائقية الخاصة بها والحفاظ عليها، واقتراح الإجراءات اللازمة من أجل صيانة الرصيد الوثائقي الوطني؛
- تدبير الرقم الدولي الموحد للكتب (ردمك)، والرقم الدولي الموحد للدوريات (ردمد) على الصعيد الوطني؛

**2 - العمل على تشجيع وتيسير سبل الاطلاع على المجموعات الوثائقية والمعلومات البيبليوغرافية المتوفرة لديها؛ ولهذا الغرض يقع على عاتقها ما يلي:**

- وضع مجموعاتها الوثائقية رهن إشارة العموم مع مراعاة الأحكام التشريعية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- توفير الخدمات المتعلقة بالمعلومات البيبليوغرافية ولا سيما عن طريق استعمال التكنولوجيات الحديثة من أجل تيسير سبل الاطلاع على الوثائق الموجودة بمختلف المكتبات الأخرى الوطنية والأجنبية؛
- اقتراح وتنفيذ برامج على الصعيد الوطني، لمعالجة التراث المخطوط والحفاظ عليه والتعريف به؛
- القيام في نطاق المهام المسندة لها بأعمال الاستشارة والمساعدة التقنية والتكوين.

**3 - العمل على التنسيق والتعاون مع إطار الشبكة الوطنية للمكتبات، ولهذا الغرض تكلف بما يلي:**

- إعداد المعايير المتعلقة بالمعالجة المكتبية والتوثيقية والإعلامية على الصعيد الوطني والسهر على تطبيقها؛
- التعاون مع المكتبات والمراكز الوطنية والأجنبية للتوثيق والإعلام في إطار التبادل وشبكات التوثيق؛
- توفير خدمات إعلامية و توثيقية عن بعد؛
- التعريف بالمجموعات التوثيقية المتوفرة لديها عن طريق النشر وإقامة المعارض والتظاهرات الثقافية؛
- توفير خدمات توثيقية وإعلامية متخصصة لفائدة الأشخاص المعاقين؛

**4 - المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية والدولية، والإشراف على برامج البحث ذات العلاقة بمهامها وبالرصيد الوثائقي المتوفر لديها.**







المكتبة الوطنية للمملكة المغربية (الخزانة العامة للكتب والوثائق سابقا) في منتصف ثلاثينيات القرن العشرين